

عكاظ

المصدر :

14641 : العدد :

27-09-2006

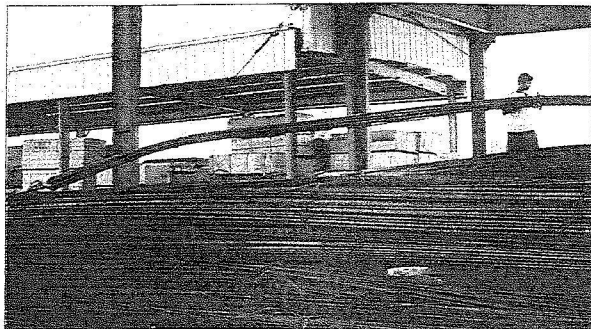
التاريخ :

159 : المسلسل :

24

الصفحات :

## ارتفاع أسعار الاسمنت الابيض والمختصون لـ "عكاظ" : صرف المستخلصات وحل مشاكل العمالة دعم للمقاولين



وفرة في مواد البناء وارتفاع في الاسعار

**وليد العمير، حامد العطاس (جدة)**

وهذه القرارات توفر هذه المساواة، اما صرف مستخلصات المقاولين فهو يوفر سيولة ويعطي دفعة قوية لتحريك المشاريع المتأخرة لوقت طويل. اما المواد الإنشائية فهي متوفرة ولكن الاسعار غير ثابتة وتختلف من مكان لآخر ونحن نتمنى ان يكون هناك آلية لمحاولة تثبيت الاسعار. من جهته يقول محمد العبدالله العنقري عضو اللجنة الوطنية للمقاولين في مجلس الغرف السعودية ان هذه الخطوة تهدف الى دعم قطاع المقاولات بالملكة وتبسيط الإجراءات اللازمة خاصة ان هذا القطاع يشكل حجر الزاوية لاي اقتصاد في العالم. و اشار الى ان خادم الحرمين الشريفين حرص على دفع عجلة قطاع المقاولات الى الأمام وإزالة كل المعوقات التي تواجهه، مشيراً الى ان هناك بعض التخصصات التي تحتاج الى اصدار تأشيرات الاستخدام لها من الخارج ولا تتوافر في السوق السعودي بما لايعطل تنفيذ المشروعات التي تقوم بها شركات المقاولات في ظل خصوصية هذا القطاع خاصة المشروعات العملاقة. و اضاف ان اللجنة المشكلة ستساهم في دفع المشروعات الى الأمام دون تعطلها وترسيخها بأسرع وقت ممكن على الشركات الوطنية وضمان صرف المستحقات المالية للشركات بما يسرع تنفيذ المشروعات دون تأخير .

**خطوة ايجابية**

أكد المهندس عبدالله رضوان عضو مجلس ادارة غرفة جدة ولجنة المقاولين ان استشعار ولاية الأمر بالمعوقات التي تواجه شركات المقاولات هي خطوة ايجابية لما يحظى به هذا القطاع من اهتمام ودعم لامحدود وسرعة الحصول على تأشيرات الاستخدام لشركات المقاولات التي تنفذ مشروعات تنوعية دون تأخير مما يجعل بتنفيذها . وقال ان هناك بعض المهن لاتوافر في السوق السعودي مما يعترض توفيرها، وتحتاج الشركات العاملة الى تأشيرات الاستخدام وسرعة توفيرها من الخارج حتى لاتتعطل المشروعات الحكومية في نهاية المطاف .

**جولة في سوق مواد البناء**

وفي جولة لـ "عكاظ" على محلات بيع المواد الإنشائية قال معاوية حسن وجمال عبدالعال ومحمد النهدي عاملون وأصحاب محلات ان الزيادة في الشهور الأخيرة كانت في الأخشاب والحاس والحديد وهي تقريبا في حدود ٤٠٪ بالنسبة للحاس و٣٠٪ بالنسبة للخشب والحديد وهناك زيادة في اسعار الاسمنت الأبيض فهو يتحرك بين ٢٢ - ٢٨ ريالاً للكيس اما الاسمنت العادي فهو مستقر في هذه الفترة بين ١٣ - ١٥ ريالاً.

أكد عدد من المقاولين ان ما جاء في جلسة مجلس الوزراء من قرارات شملت تخفيف شروط الاستخدام لقطاع المقاولات بما يضمن استخدام العمالة غير المتوافرة في السوق السعودي المؤسسات والشركات التي تنفذ مشروعات حكومية، و تشكيل فريق عمل في وزارة المالية لمراجعة الإجراءات المتعلقة بصرف مستخلصات المقاولين بما يضمن سرعة صرفها سيعتسك ايجابا على صناعة المقاولات السعودية.

**القرار يخدم المقاولين**

وقال المهندس خالد جمجوم رئيس اللجنة العقارية بالرفة التجارية الصناعية بجدة ان القرار الاول واضح جدا ويخدم المقاولين بشكل كبير، وهذا يعني انه بإمكان المقاول ان يأخذ أي مشروع ويستقدم العمالة اللازمة لفترة تنفيذ المشروع ومن ثم أعادتها اى بلدها بعد الانتهاء، اما الان فالمقاول يتخوف من اعادة العمالة خوفا من تعطل مصالحه في حال وجود مشروع جديد مما يضطره الى تسريحها للعمل في الداخل لدى الاخرين. اما النقطة الثانية في مصلحة المقاولين المتعاقدين مع الحكومة لتنفيذ مشاريعها بالإضافة الى انه يشجع المقاولين على الدخول في مناقصات المشاريع الحكومية، وبالنسبة للسلع فأعتقد ان التدخل سيكون أما بتسهيل دخول السلع ان كانت هناك عوائق في دخولها وبالتالي نقصها من السوق او بكسر الاحتكار في حال وجود احتكار لهذه المواد. وحاليا هناك طلب متزايد من الصين ودبي على المواد الإنشائية مما يشكل ضغطا على الدول الأخرى .

**توفير العمالة**

وقال عبدالله الاحمري عضو اللجنة العقارية بغرفة جدة وعضو مجلس الاعمال السعودي التثبيكي ان القرار الأول يسهم في توفير العمالة غير المتوفرة في المملكة خاصة بعد المطالبة بالسعودة في هذا القطاع ونحن مع السعودة لكن الايدي المؤهلة غير متوفرة في الوقت الحالي وحتى توفرها تحتاج الى خمس سنوات قادمة. اما الجزء الثاني فهو سيسهم في حل المشاكل العالقة على ارض الواقع خاصة .

وبالنسبة للسلع الإنشائية فهي متوفرة لكن نتمنى تفعيل الرقابة خاصة وان هذا الأمر ينصب في مصلحة المقاولين وتخدم المواطنين في تنفيذ مشاريعهم الخاصة. اما اعمار زامكة مدير الإدارة العقارية والتطوير العقاري بغرفة جدة قال كانت هناك مطالبات من المقاولين بالمساواة مع الشركات الصينية المتعاقدة على المشاريع الحكومية والتي اديها تسهيلات في التأشيرات